

The Impact of Trump's Policy on Addressing Arab Countries "Issues in Foreign Channel Arabic Speaking in Talk Shows" (Al Hurra and France 24)

Sulafa Al-Zoubi, Rania Abdallah *

Amman Arab Open University, Jordan.

Received: 13/7/2020
Revised: 27/12/2020
Accepted: 24/10/2021
Published: 30/12/2022

* Corresponding author:
sulafaalzoubi@gmail.com

Citation: Al-Zoubi, S., & Abdallah, R. (2022). The Impact of Trump's Policy on Addressing Arab Countries "Issues in Foreign Channel Arabic Speaking in Talk Shows" (Al Hurra and France 24). *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(6:), 488–506.
<https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.4045>

Abstract

This study aims to find out whether the policy of US President Donald Trump on addressing the Arab region's issues in the talk programs of foreign Arabic-speaking channels or not influenced by the viewpoint of Arab public opinion leaders, this study is considered one of the survey studies and targeted 250 people in an intentional way, among the Arab public opinion leaders, including academics, media professionals and researchers, of whom 106 responded. Among the most prominent results is that Arab public opinion leaders have taken a neutral stance regarding the impact of Trump's policy on addressing the issues of Arab countries in the two programs, this is even though they consider that the editorial policy of Al Hurra is influenced by Trump's policy in dealing with the issues of Arab countries and is not affected by France 24. The leaders of Arab public opinion believe that the editorial policy of foreign Arabic-speaking channels is policies that are directed according to the policies of their sponsoring countries and are characterized by complete bias in dealing with the issues of Arab countries.

Keywords: Trump; Foreign Arabic-speaking channels; talk show.

تأثير سياسة ترامب في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الأجنبية الناطقة بالعربية (قناتي الحرة وفرنس 24)

سلافة الزعبي، رانيا العبدالله *

¹ الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا أثرت سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في معالجة قضايا المنطقة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الأجنبية الناطقة بالعربية أم لم تؤثر من وجهة نظر قادة الرأي العام العربي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية واستهدفت 250 شخص بطريقة قصدية من قادة الرأي العام العربي من أكاديميين وإعلاميين وباحثين استجاب منهم 106 أشخاص، وجاء من أبرز النتائج أن قادة الرأي العام العربي اتخذوا موقف الحياد من موضوع تأثير سياسة ترامب في معالجة قضايا الدول العربية في البرنامجين على الرغم من عدّهم أن السياسة التحريرية في قناة الحرة متأثرة بسياسة ترامب في معالجة قضايا الدول العربية وغير متأثرة في قناة فرانس 24. يرى قادة الرأي العام العربي أن السياسة التحريرية للقنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية سياسات موجهة حسب سياسة الدول الراعية لها وتتسم بالانحياز التام في معالجة قضايا الدول العربية.

الكلمات الدالة: ترامب، القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية، البرامج الحوارية.



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

الفصل الأول: مدخل الدراسة

المقدمة:

لقد ظهر نجم القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية في وقتٍ كان يعاني فيه المشاهد العربي من رأي واحد يخضع لمؤسسات تابعة للدولة تحمل رأياً باتجاه واحد، مهمتها فرض الرقابة على ما يسمعه ويراه ويقرأه، والتأكد من عدم مخالفتها وجهة نظر الدولة، فجاءت هذه القنوات لتفتح مجالاً لأراء وأصوات منعت من الظهور، الأمر الذي شكل ثقة مجتزأة لدى المشاهد العربي الذي بدأ في سماع آراء جديدة لم يعتد عليها من قبل. (عاشور، 2019)

اعتمدت العديد من الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية في مخاطبتها للمشاهد العربي، على كوادرات عربية مدربة ولديها القدرة على توصيل مضمونها له، ومن هذه القنوات قناة الحرة التي أنشئت في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش، وكانت القناة السبقة في هذا الصدد، وما يميز الحرة عن القنوات الغربية الجديدة الناطقة بالعربية أنها لم تكن نسخة عربية من قناة أجنبية، بل بدأت عربية وبطاقم غالبيتها من أقطار عربية عدة، بالإضافة إلى توالي نشوء عدة قنوات إخبارية أجنبية ناطقة باللغة العربية لعدة دول كبرى. مما يطرح مجموعة توقعات فيما إذا كان لأي رئيس أمريكي من بوش إلى الرئيس الحالي-وقت إنجاز هذه الدراسة- دونالد ترامب أي تأثير على سياسة هذه القناة التحريرية أو غيرها من القنوات الناطقة الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية. من هنا جاءت فكرة الدراسة لمعرفة ما إذا تأثرت معالجة قضايا الدول العربية في القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية بالسياسة الخارجية الجديدة تجاه المنطقة العربية، التي بدأت مع تولي الرئيس الأمريكي الجمهوري الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية منذ 20 يناير 2017 دونالد ترامب أم لم تؤثر، وما هي أولويات هذه القنوات في معالجة قضايا الدول العربية (عاشور، 2019).

وتعد البرامج الحوارية مادة غنية تركز على قضايا معينة ثقافية كانت أو اجتماعية أو سياسية أو حتى دينية، وغالباً ما تأتي في الجزء الثاني من المساء، وهو الوقت الذي يكون فيه معظم المهتمين قد تواجدوا في منازلهم، بحيث تركز على الطبقات المثقفة (الشدوخي، 1010)، وبأني تأثير قادة الرأي العام أمراً مهماً ممن يمتلكون القدرة على التأثير في سلوك الآخرين وتكوين آرائهم. ويكون قادة الرأي امتداداً طبيعياً للجماعات المرجعية. (المفاهيم الإدارية، 2021)

إن عملية تدفق المعلومات من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي تعد الوسيلة المثلى للتأثير في الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية، ويتم نقل المعلومات ثم بثها من خلال وسائل الإعلام بطرائق التحليل وتفسير وجهات النظر لتلك المعلومات والرسائل الإعلامية (جبارة، 2015).

يتناول هذا الفصل المقدمة للدراسة "مشكلة الدراسة وتسؤلاتها، وتحديد أهميتها بين الدراسات العلمية في موضوعها، ومنهجيتها، وذكر عدد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة والتعليق عليها، وتعرف مدى الاستفادة منها، إلى جانب تحديد أهداف الدراسة الأساسية من خلال الإجابة عن أسئلتها".

مشكلة الدراسة

إن الاتجاه السياسي الخارجي الأمريكية في زمن الرئيس الجمهوري الخامس والأربعين دونالد ترامب يقدم تصوراً عن دلالات الرؤية الأمريكية في كيفية التعامل مع العالم ككل والدول العربية على وجه الخصوص، ومن أهم هذه المؤشرات التغذوية على الصراعات الإقليمية وتفكيك التحالفات المنافسة لها ومحاصرة القوى والتيارات في المنطقة، وتصفية ملف القضية الفلسطينية والاستثمار في التنظيمات الإرهابية المتطرفة ودعم مشروع التقسيم، والاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية إليها، وغيرها من المؤشرات تجاه قضايا الدول العربية، الأمر الذي قد يحملنا على التفكير بتغيير نهج معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية على القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية (أبو ناصر، 2019).

من هنا جاءت هذه الدراسة لبيان مدى تغير أسلوب المعالجة أو التأثير بسياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبالتالي فإن مشكلة البحث تتلخص في معرفة كيف يرى قادة الرأي العام العربي ما تقدمه القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية فيما يتعلق بمعالجة قضايا المنطقة العربية؟

أسئلة الدراسة

1. ما هو حجم متابعة الموضوعات المتعلقة بقضايا المنطقة العربية التي تناولتها قناة الحرة وفرانس 24 عينة الدراسة؟
2. ما مدى نجاح القنوات عينة الدراسة في اختيار الضيوف للحديث عن قضايا المنطقة العربية؟
3. ما هي اتجاهات ضيوف البرامج الحوارية في القنوات عينة الدراسة؟
4. ما هي الاستمالات التي استخدمت في عناوين البرامج الحوارية عينة الدراسة؟ وما هي اتجاهاتها؟
5. ما هي اتجاهات مقدم البرنامج في القنوات عينة الدراسة؟
6. ما مدى تأثير مقدم البرنامج بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب)؟
7. ما مدى تأثير السياسة التحريرية في معالجة قضايا المنطقة العربية في القنوات عينة الدراسة بسياسة الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب)؟
8. ما مدى التزام السياسة التحريرية عند معالجة قضايا المنطقة العربية في القنوات بالمعايير المهنية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا أثرت سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على معالجة قضايا المنطقة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الأجنبية الناطقة بالعربية أم لم تؤثر، ومعرفة درجة اهتمام تلك القنوات بمعالجة قضايا المنطقة العربية في البرامج الحوارية، وطبيعة الضيوف المستضافين، وطرق معالجة القضايا، والخصائص الفنية التي يتصف بها مقدم البرامج من وجهة نظر قادة الرأي العام العربي في طرق معالجة القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية لقضايا المنطقة العربية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وتكمن في كونها من أوائل الدراسات التي اهتمت بالبرامج الحوارية في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية، التي تطرح قضايا المنطقة العربية بعد تغير سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الشرق أوسطية، مع تسلم الرئيس دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية من وجهة نظر قادة الرأي العام العربي.

الدراسات السابقة:

دراسة إيمان سيد علي، 2013، "دور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في ترتيب أجندة النخبة نحو القضايا العربية". التي اعتنت بعينة من البرامج الإخبارية المقدمة بقناة الحرية الأمريكية الناطقة بالعربية برنامج (ساعة حرة)، وقناة BBC الناطقة بالعربية برنامج "أجندة مفتوحة"، وذلك ضمن الفترة من 1/ تشرين الأول وحتى 31 كانون الأول 2011، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قصدية قوامها 150 مبحوثاً من النخبة العربية من السياسيين والإعلاميين والأكاديميين الذين يشاهدون القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية عينة الدراسة، لعدة نتائج أهمها: جاءت الثورة المصرية في الترتيب الأول بنسبة 16.7%، ثم الثورة السورية في الترتيب الثاني بنسبة 15%، يليها في الترتيب صعود التيارات الإسلامية في الدول العربية وقضايا الإصلاح السياسي في الوطن العربي، وجاء الاتجاه المحايد نحو القضايا العربية في القنوات عينة الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة 36.7% في برنامج ساعة حرة، وبنسبة 46.7% في برنامج أجندة مفتوحة.

دراسة الباحثة داليا عثمان إبراهيم، 2016 تطبيقية على فضائيات ((الحرية الأمريكية) و(العالم الإيرانية) و(فرنسا 24) عنوانها (المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية) كشفت ارتفاع نسبة الأخبار التي تقدمها جميعها من خلال مذيع ومادة فيلمية أو تسجيلية في النشرات الإخبارية بنسبة 33.5% ثم يليها مذيع ورسائل مراسلين 31.5%، وأيضاً ارتفاع نسبة فئة (الخبر السياسي) إلى 74.5% من إجمالي العينة ويليها (الخبر الأمني) 12% ثم (الخبر العسكري) 7%، كما ارتفعت نسبة فئة (الخبر السليبي) حيث كانت في قناة العالم 61% وجاءت فرنسا 24 (53.4%) وفي الحرية 50.6% بما يتفق مع حقيقة جذبها للمشاهدين، أما عن درجة التوازن في عرض الأخبار فقد كانت نسبة فئة (لا يشتمل على وجهات نظر) في فرنسا 24 47% وفي الحرية 45.5% بينما انخفضت النسبة إلى 34.2% في قناة العالم. كما كشفت الدراسة أن قناتي فرنسا 24 والحرية الالتزام بأهم قواعد تحرير الأخبار وهي أن تكون محايدة، ولا تشتمل على وجهات نظر، بينما على العكس اهتمت قناة العالم بوجودها داخل الأخبار بما يضر بقيمة الحيادية في تحريرها وتقديمها، أما عن البرامج الإخبارية، فقد أكدت النتائج على اهتمام قناتي الحرية وفرنسا 24 بالأساليب الفنية المختلفة لإضفاء الثراء على الصورة بما يجذب المشاهدين واستخدامها أيضاً لإبراز جوانب مختلفة من القضايا التي يتم معالجتها داخل البرامج، في حين لا توفر (العالم) الاهتمام الكبير بالصورة في برامجها ويلاحظ ذلك من البساطة الشديدة في استديوهاتهما، وعدم استخدامها للمؤثرات المرئية أو الصوتية.

دراسة دينا وحيد عتيق، 2016، "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها". تم تطبيق الدراسة التحليلية لها على عينة من النشرات الإخبارية المذاعة على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية بالقنوات (BBC- FR24- RT) خلال دورة تلفزيونية لمدة ثلاثة شهور من 1/1/2015 وتنتهى في 31/3/2015م، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة، لعدة نتائج أهمها: تمثلت أهم الأزمات السياسية العربية التي ركزت عليها القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية خلال الشهور القليلة الماضية من وجهة نظر المبحوثين، الأزمة السورية في الترتيب الأول بنسبة 31.8%، وجاءت الأزمة المصرية في الترتيب الثاني بنسبة 31.2%، وجاءت أزمة تنظيم داعش في الترتيب الثالث بنسبة 22.5%، وجاءت الأزمة الفلسطينية في الترتيب الرابع بنسبة 21.2%، كما وجدت الدراسة ارتباطاً طردياً موجباً بين الاتجاهات نحو الأطر الرئيسية لتناول الأزمات السياسية العربية في الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية من جهة وكل من الإطار العام، والإطار المحدد للأسباب، وأطر الحلول الخاصة بهذه الأزمات من جهة ثانية.

كما كشفت نتائج الدراسة إلى أهداف اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية في متابعة الأزمات السياسية العربية بالقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة بالعربية، حيث جاءت تساعدني على فهم وإدراك الأزمات السياسية العربية في الترتيب الأول، وجاءت لزيادة وتعميق معلوماتي بشأن الأزمات السياسية العربية في الترتيب الثاني، وجاءت اكتسب منها بعض التفسيرات التي تساعدني على تبني آراء أو اتخاذ قرارات أو القيام بسلوكات مرتبطة بالأزمات السياسية العربية في الترتيب الثالث.

يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين الاهتمام بالأزمات السياسية العربية والاعتماد على نشرات الأخبار بالفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية للحصول على معلومات عن تلك الأزمات."

الفصل الثاني: الإطار النظري

القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية

وجدت الحكومات الغربية وتحديداً الأمريكية منها التلفاز من أسهل وأنجح وسائل الاتصال الجماهيري التي تلجأ إليها الدول لمخاطبة الرأي العام الخارجي في البلدان الأخرى غير الناطقة بلغة تلك الحكومات، وذلك لما له من انتشار وتأثير مباشر وغير مباشر، فضلاً عن الخصائص والمميزات الفنية والتقنية التي يتمتع بها، مثل قدرته على تخطي الحدود والمسافات البعيدة دون حاجز أو عائق وسرعته في إيصال الرسالة الإعلامية، إضافة إلى قدرته على مخاطبة الجمهور كافة بغض النظر عن مؤهلاته والتأثير الفاعل فيه، إلى جانب فاعلية الصورة من نفاذ (جبار، 2010، ص 17). والقناة الأجنبية الناطقة باللغة العربية تعرف بأنها "القناة التليفزيونية الموجهة من دولة معينة إلى دول أخرى خارج حدودها، وتكون برامجه باللغات التي تلائم سكان الدول الموجهة إليهم، وهي تستهدف الوصول إلى شعب معين باستخدام لغته أو لهجته؛ ويكون الهدف من ذلك هو أحداث التأثير النفسي على المشاهد بهدف تحقيق الأهداف السياسية أو الاقتصادية أو الدينية أو الثقافية للمصدر أو الجهة الراعية لها، حيث يصل صوت الدولة التي تقوم ببث المعلومات التي تريدها وفق سياسة إعلامية مخططة وهادفة وليس على نحو عفوي" (جبار، 2010، ص 18-39).

ولقد ساهمت في توفير القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، التي تبث إرسالها على مدى 24 ساعة يوميًا العديد من خيارات المشاهدة للجمهور العربي، وساعدت على كسر احتكار القنوات العربية للأخبار المتعلقة بقضايا الدول العربية، وعززت من تواجدها وتأثيرها في الرأي العام من خلال البرامج الحوارية ومحاكاة ما تبثه القنوات العربية خاصة الإخبارية (سيد، 2013، ص 80-81).

إن علاقة الإعلام ببيئة وتشكيل الرأي العام هي أساس إنجاز وبناء البحوث المهمة بالإعلام الرسمي، وتتقاطع فيها علوم الإعلام والاتصال وعلوم السياسة، وعلوم الإدارة، وعلم الاجتماع وعلم النفس وطبيعة النظام الحاكم، ودراسة العلاقة بين الإعلام والمجتمع (مسعود والزرن، 2014، ص: 18) بالإضافة إلى ما تقوم به هذه القنوات من وضع أجندة واختيار أهم القضايا العامة العربية والدولية للحديث عنها، يتم بصورة مباشرة كأن تثير الجمهور بأن هذه القضية هي الأكثر أهمية، ولابد من التركيز عليها، فتكون هذه العملية مدروسة ومحددة الأساليب من خلال: قيام جهات الإعلام بتغطية القضية المراد تركيز الاهتمام نحوها على نحو أكبر مقارنة بالقضايا الأخرى وتخصيص حيز زمني ومساحة أكبر أو بطريقة استعراضية للقضية تجعلها أكثر بروزاً (Hua, 1992, P101).

إن الإعلام الأجنبي الناطق باللغة العربية أو ما يطلق عليه الإعلام الموجه أو الدولي، وهو اصطلاح يشير إلى مخاطبة شعوب دول أخرى، وتزويدهم بالمعلومات والبيانات والحقائق، ويسود الاعتقاد أن هدفها التأثير على هذه الشعوب فهو وسيلة مهمة من وسائل السياسة الخارجية للدولة الراعية للقناة والهدف الأساسي لأي عملية اتصالية (إسماعيل، 1998، ص: 226).

ولقد تم تعريف الإعلام الدولي أو الموجه بصورة عامة على أنه "هو الاتصال الذي يتم من خلال الحدود الدولية، وهذا الاتصال يكون بين أفراد وجماعات ودول ذات ثقافات مختلفة وأفكار وتوجهات متنوعة، وهو يتأثر بالأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية لعلاقات الدول بعضها ببعض" (العبد، 2009، ص 18).

البرامج الحوارية

يعدّ التلفزيون مصدرًا للمعلومات، فمن خلال مشاهدة جهاز التلفزيون يمكن الحصول على المعلومات المختلفة في شتى المجالات، وعن طريقه يمكن تعرّف الثقافات والشعوب المختلفة حول دول العالم، وبالتالي فإنه يوفر طريقة جيدة للتواصل بين الأفراد، ومن خلال مشاهدة بعض البرامج الهادفة والمفيدة التي تعرض عليه يمكن تعلم مهارات جديدة، والتعلم يكون من خلال الصور وغيرها من المشاهد، (Pascual, 2018 p 7-9)، وأيضاً من خلال مشاهدة التلفزيون والاستماع إلى البرامج التي تعرض عليه يمكن تعلم اللغات واللهجات الأجنبية المختلفة من خلال الاستماع إلى المتحدثين عليه. (Kenney, 2018, p12)

فالبرامج الحوارية تعرّف بأنها "برامج تعمل على التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمعات المعاصرة لما لها من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك، والتحليل والاستدلال، كما أن الحوار من النشاطات التي تحرر الأفراد من الانغلاق والانعزالية وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي" (الشدوخي، 2010).

وهي البرامج التي يلتقي فيها شخصان أو أكثر لبحث فكرة أو موضوع معين ومعالجته من كل الجوانب، سواء اتفقت آراء المشاركين أو اختلفت، ويمكن ألا ينتهي النقاش إلى حل أو استنتاج أخير، ويترك الموضوع مفتوحاً للمشاهدين، فينتهوا إلى آرائهم على أساس الحقائق والآراء التي تعرض في أثناء المناقشة (عبد اللطيف، 2009، ص 133).

وتكون هذه البرامج ذات علاقة وارتباط بالسياسة في معظم الأحيان، وتستضيف شخصيات تتناول قضايا سياسية، ويطلق على أسلوب تقديم هذا النوع من البرامج أسلوب التقديم الواجهي فتتقابل شخصية بارزة مقابل خصم قوي أو مرن في مجاله، ويحتاج هذا القالب البرامي إلى مقدم متخصص في المجال السياسي، بحيث يتمتع بمعرفة عالية بالسياسة، والفهم الواعي للمتغيرات، والمستجدات السياسية، كما لا بد أن تكون لديه القدرة على التحليل واستنتاج وربط الأحداث السياسية بعضها ببعض (الحديثي، 2005، ص 174).

فالبرامج الحوارية تعمل أيضاً على التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي إلى جانب السياسي الذي يمس حياة الأفراد في المجتمع المعاصر، وبث الأفكار والآراء التي لها أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، وفيما يتم تبادل وجهات النظر والحوار الإنمائي الذي له الدور الكبير في إخراج الأفكار من حالة الإنغلاق والإنعزالية، وتفتح له قنوات التواصل بحيث يكسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي (الشدوخي، 2010).

كما أنّ البرامج الحوارية تعد منبراً لممارسة التعبير عن الرأي تجاه العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية وخاصة السياسية التي تواجه المجتمعات في الوقت الذي كثرت فيه الصراعات واحتدت الآراء السياسية، وهي متنفس للأفراد وجسر تعبر به الأفكار، فقد ظهرت البرامج الحوارية بصورة كبيرة في عالمنا العربي وازدادت هذه التغطية كثافة خلال الثورات منذ لحظة وقوعها بالصوت والصورة، بهدف دعم الرسالة الإعلامية المقدمة للجماهير مستخدمة وسائل الإعلام الجماهيري لتحقيق أهدافها، ولتوضيح أفكارها أمام مضامين الرأي العام، ونقلت هذه الوسائل كمّاً كبيراً من الصور والأخبار والبرامج الحوارية والتحليلات التي واكبت تطور الأحداث على الساحة العربية، فهي وسيلة إيصال أفكار، لكنها لا تخلو من التزوير والمحاباة في تركيزها على بعض الموضوعات وتغيير الحقائق (عبد الحميد، 1997، ص: 34).

قناة الحرة الأمريكية:

تنبث من الولايات المتحدة الأمريكية وتمولها الحكومة الأمريكية (قناة الحرة، 2012). بدأ بثها في 13 شباط/ فبراير من عام 2004 في زمن الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن، وتصل إلى جميع الدول العربية في الشرق الأوسط، ومثل كل أشكال الدبلوماسية العامة الأمريكية: فإن القناة ممنوعة من البث داخل الولايات المتحدة نفسها بسبب قانون سميت موندت 1948 بشأن بث الدعاية الدبلوماسية (دام برس الإعلامية، 2011) وهي قناة فضائية أمريكية موجهة باللغة العربية تتبع مجلس أمناء الإذاعات الدولية التابع للكونغرس، وتبث إرسالها على مدار 24 ساعة يوميًا، وقد بدأت إرسالها في فبراير (2004م، Wise, 2005, p.156) وقد انطلقت قناة الحرة ليغطي بثها 22 دولة في المنطقة العربية مع حملة دعائية مضمونها أن "أهم أهداف القناة تقديم آفاق جديدة للمشاهدين في الدول العربية، ولتخلق درجة أكبر من التواصل الحضاري في سوق إعلامية تهيمن عليها الإثارة والتشويق، والحرّة قناة مكرسة بصفة رئيسة لتقديم الأخبار والمعلومات وتغطية الأحداث في الدول العربية والعالم، وتبث القناة بثًا خاصًا للعراق عبر قناة "الحرّة عراق" التي انطلقت في إبريل من العام 2004، فضلًا عن استحداث قناة "الحرّة أوروبا" عام 2006 لتوجه برامجهما نحو الجاليات العربية التي تعيش في أوروبا (جبار، 2010، ص 30).

كما تتلقى تمويلها بواسطة مجلس أمناء الإذاعات الدولية The Broadcasting Board of Governors US BBG: وهي الوكالة الفيدرالية التي تدعى أنها تعنى بحماية الاستقلال المهني ونزاهة الإعلاميين ضمن مؤسساتها وقد أثبتت في تعاملها الخارجي أنها عكس كل إدعاءاتها، فهاجمت القنوات الإعلامية الرئيسية عند قدومها إلى المنطقة العربية. وقد تعرض الصحفيون في ظل وجودها في العراق إلى أكبر الأعمال الإجرامية التي قادتها الإدارة الأمريكية في المنطقة (الحديثي وآخرون، 2005).

قناة فرانس 24:

هي قناة تابعة لمجموعة فرنسا الدولية، بدأت بثها باللغة الفرنسية والإنجليزية في كانون الأول 2006، ثم بدأت إرسالها باللغة العربية لمدة أربع ساعات يوميًا في أبريل 2007، ثم امتدت مدة البث إلى عشرة ساعات يوميًا قبل أن يتم إطلاق البث على مدار اليوم في أكتوبر 2010. وتقدم القناة العديد من البرامج الإخبارية التي تعكس وجهة النظر الفرنسية تجاه أحداث العالم المختلفة (عبد الحميد، 2011، ص 245). وقد أعلن الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك أن الهدف من هذه القناة هو منافسة الـ (C.N.N) والـ (B.B.C) و (الجزيرة القطرية). (ماركت واتش، 2005).

ولقناة فرانس 24 أربع قنوات للأخبار الدولية (بالعربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية) تبث على مدار الساعة (القناة الإسبانية تبث 6 ساعات يوميًا) ويصل بثها إلى 553 مليون منزلًا في القارات الخمس، القنوات الأربع تجذب 61.2 مليون مشاهد أسبوعيًا (إحصاء أجري في 67 بلدًا من أصل 183 بلدًا) وهي أول قناة إخبارية دولية في المنطقة المغاربية وأفريقيا الفرنكوفونية. وتعتمد القناة على 430 صحفيًا، من 35 جنسية مختلفة وتبث برامجهما من باريس برفقة فرنسية لأحداث العالم معتمدة في ذلك على شبكة تتشكل من 160 مكتبًا للمراسلين، تغطي الأحداث في معظم أنحاء العالم (قناة فرانس 24، 2020).

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية وتستهدف قادة الرأي العام العربي لمعرفة رأيهم في أسلوب معالجة القنوات الأجنبية لقضايا الدول العربية بعد ما مرت به المنطقة بأحداث وتغيرات، وتغير السياسة الأمريكية خلال المدة الرئاسية للرئيس الجمهوري الخامس والأربعين دونالد ترامب، إلى جانب الخلافات التي سادت منطقة الخليج العربي، ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية، واتخاذ الإدارة الأمريكية قرارًا بنقل سفارتها إلى القدس، وغيرها من القضايا، وتغير السياسة الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب وتم استخدام استبانة لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على المعلومات اللازمة لذلك. واختير برنامج الجهات الأربع الأسبوعي الذي يبث على قناة الحرة الأمريكية، وبرنامج "أسبوع من العالم" الأسبوعي على قناة (فرانس 24) الفرنسية. وجاء اختيار القناتين نظرًا إلى اختلاف السياسة التحريرية لكل منهما، ووجود مصالح مشتركة بين البلدين الراعيين للقناتين.

مجتمع الدراسة:

المجتمع المستهدف قادة الرأي العام العربي من أكاديميين وإعلاميين وباحثين في الشأن العربي.

عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على 250 شخصًا بطريقة قصدية، استجاب منهم 106 أشخاص من المؤثرين من الصحفيين والأكاديميين والباحثين في الوطن العربي، والمتابعين لقضايا الدول العربية وممن لهم اهتمام بالقضايا السياسية العربية.

الفصل الرابع: مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال إجابات العينة المستهدفة من قادة الرأي العام العربي، حول معالجة البرامج الحوارية في القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية لقضايا الدول العربية، وتأثير السياسة الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب على تلك المعالجة، مع اعتماد برنامجي "الجهات الأربع" على الحرة الأمريكية و"أسبوع من العالم" على فرانس 24 في استبانة الدراسة وأستلها.

السؤال الرئيس: كيف يرى قادة الرأي العام العربي في ما تقدمه القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية في معالجة قضايا المنطقة العربية؟

1. السمات الديموغرافية

الجدول رقم (1) النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	%
ذكر	84	79.2
أنثى	22	20.8
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (1) أن عدد المستجيبين 106 مستهدف من قادة الرأي العام العربي 79.2% ذكور و 20.8% إناث.

الجدول رقم (2) العمر

العمر	التكرار	%
26-35	22	20.8
36-45	42	39.6
أكثر من 45	42	39.6
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (2) الفئة العمرية للمستهدفين من قادة الرأي العام العربي، حيث جاءت الفئة العمرية أكثر من 45 والفئة 36-45 بنفس الترتيب الأول بنسبة 39.6%، وجاءت الفئة العمرية 26-35 في الترتيب الثاني بنسبة 20.8% من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي.

الجدول رقم (3) المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	%
دكتوراه	40	37.7
ماجستير	46	43.4
بكالوريوس	20	18.9
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (3) المستوى التعليمي للمستجيبين، حيث جاء مستوى الماجستير في الترتيب الأول بنسبة 43.4%، ومستوى الدكتوراه في الترتيب الثاني بنسبة 37.7%، فيما جاء مستوى البكالوريوس في الترتيب الثالث بنسبة 18.9% من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي.

الجدول رقم (4) المهنة

المهنة	التكرار	%
الأكاديمي	34	32.1
الصحافي أو الإعلامي	30	28.3
المحلل السياسي	2	1.9
المذيع	2	1.9
الدبلوماسي	2	1.9
السياسي	14	13.2
الباحث	16	15.1
مدير قناة إخبارية	6	5.7
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (4) مهنة المستجيبين، حيث حصل الأكاديمي على الترتيب الأول بنسبة 32.1%، والصحافي أو الإعلامي في الترتيب الثاني بنسبة 28.3%،، والباحث بنسبة 15.1% في الترتيب الثالث، والسياسي في الترتيب الرابع بنسبة 13.2%، ومدير قناة إخبارية في الترتيب الخامس بنسبة 5.7%، فيما جاء المحلل السياسي والمذيع والدبلوماسي في الترتيب الأخير بنسبة 1.9% من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي.

الجدول رقم (5) الجنسية

الجنسية	التكرار	%
الأردني	42	39.6
الجزائري	16	15.1
الفلسطيني	10	9.4
المغربي	8	7.5
العراقي	6	5.7
اليمني	4	3.8
العماني	4	3.8
الليبي	4	3.8
التونسي	2	1.9
المصري	2	1.9
اللبناني	2	1.9
السعودي	2	1.9
الموريتاني	2	1.9
الجيبوتي	2	1.9
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (5) جنسية المستجيبين، حيث جاء الأردني في الترتيب الأول بنسبة 39.6% ذلك بسبب القرب الجغرافي للباحثين حيث إن الأردن هي بلد النشأة والإقامة لها، والجزائري في الترتيب الثاني بنسبة 15.1%، فيما جاء الفلسطيني بالترتيب الثالث بنسبة 9.4%، والمغربي بنسبة 7.5% في الترتيب الرابع، والعراقي بنسبة 5.7%، واليمني والعماني والليبي في الترتيب الخامس، بنسبة 3.8%، فيما جاء التونسي والمصري واللبناني والسعودي والموريتاني والجيبوتي في الترتيب الأخير، بنسبة 1.9% من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي.

الجدول رقم (6) الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	%
أقل من 5 سنوات	12	11.3
من 5-10 سنوات	22	20.8
من 10-20 سنة	42	39.6
أكثر من 20 سنة	30	28.3
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (6) الخبرة المهنية للمستجيبين، حيث جاءت من 10-20 سنة في الترتيب الأول بنسبة 39.6%، وأكثر من 20 سنة جاءت في الترتيب الثاني بنسبة 28.3%، وجاءت من 5-10 سنوات في الترتيب الثالث بنسبة 20.8%، فيما جاءت أقل من 5 سنوات بنسبة 11.3% في الترتيب الأخير من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي.

السؤال الأول:

حجم متابعة الموضوعات المتعلقة بقضايا المنطقة العربية التي تناولتها قناتا الحرة وفرانس 24؟

الجدول رقم (7) متابعة البرامج الحوارية على قناة "الحرة"

حجم المتابعة	التكرار	%
دائما	8	7.5
أحيانا	86	81.1
لا أتابع	12	11.3
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (7) متابعة البرامج الحوارية على قناة "الحرة"، حيث جاءت من يتابع أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 81.1%، ولا يتابع في الترتيب الثاني بنسبة 11.3%، ومن يتابع دائما في الترتيب الأخير بنسبة 7.5% من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي. وتعزى هذه النتائج إلى مدى اهتمام قادة الرأي العام بموضوعات القضايا المطروحة، فقد لا يهتم شخص بقضية ما فلا يتابع البرنامج، بينما يتابعه عند طرح قضايا أخرى أكثر أهمية بالنسبة له، ويعود ذلك لعدة أسباب منها البعد الجغرافي والاهتمامات الإنسانية والسياسية وغيرها.

الجدول رقم (8) متابعة البرامج الحوارية على قناة "فرانس 24"

حجم المتابعة	التكرار	%
دائما	18	17.0
أحيانا	78	73.6
لا أتابع	10	9.4
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (8) متابعة البرامج الحوارية على قناة "فرانس 24"، حيث جاءت من يتابع أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 73.6%، ومن يتابع دائما في الترتيب الثاني بنسبة 17%، ولا يتابع في الترتيب الأخير بنسبة 9.4% من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي. وتعزى هذه النتائج إلى مدى اهتمام قادة الرأي العام بموضوعات القضايا المطروحة، فقد لا يهتم شخص بقضية ما فلا يتابع البرنامج بينما يتابعه عند طرح قضايا أخرى أكثر أهمية بالنسبة له، ويعود ذلك لعدة أسباب منها البعد الجغرافي والاهتمامات الإنسانية والسياسية وغيرها.

الجدول رقم (9) متابعة الموضوعات المتعلقة بقضايا المنطقة العربية التي تناولتها قناة "الحرة" عبر برنامجها الحوارية "الجهات الأربع"

حجم المتابعة	التكرار	%
دائما	8	7.5
أحيانا	62	58.5
لا أتابع	36	34.0
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (9) متابعة الموضوعات المتعلقة بقضايا المنطقة العربية التي تناولتها قناة "الحرّة" عبر برنامجها الحواري "الربع، حيث جاءت من يتابع أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 58.5%، ومن لا يتابع في الترتيب الثاني بنسبة 34%، ومن يتابع دائما في الترتيب الأخير بنسبة 7.5% من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي. وتعزى هذه النتائج إلى مدى اهتمام قادة الرأي العام بموضوعات القضايا المطروحة، فقد لا يهتم شخص بقضية ما فلا يتابع البرنامج بينما يتابعه عند طرح قضايا أخرى أكثر أهمية بالنسبة له، ويعود ذلك لعدة أسباب منها البعد الجغرافي والاهتمامات الإنسانية والسياسية وطبيعة الموضوعات المطروحة في الحلقات الأسبوعية.

الجدول رقم (10) متابعة الموضوعات المتعلقة بقضايا المنطقة العربية التي تناولتها قناة "فرانس 24" عبر برنامجها الحواري

حجم المتابعة	التكرار	%
دائما	8	7.5
أحيانا	72	67.9
لا أتابع	26	24.5
المجموع	106	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (10) متابعة الموضوعات المتعلقة بقضايا المنطقة العربية التي تناولتها قناة "فرانس 24" عبر برنامجها الحواري "أسبوع من العالم"، حيث جاءت من يتابع أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 67.9%، ومن لا يتابع في الترتيب الثاني بنسبة 24.5%، ومن يتابع دائما في الترتيب الأخير بنسبة 7.5% من أصل 106 مستجيب من قادة الرأي العام العربي. وتعزى هذه النتائج إلى مدى اهتمام قادة الرأي العام بموضوعات القضايا المطروحة، فقد لا يهتم شخص بقضية ما فلا يتابع البرنامج بينما يتابعه عند طرح قضايا أخرى أكثر أهمية بالنسبة له، ويعود ذلك لعدة أسباب منها البعد الجغرافي والاهتمامات الإنسانية والسياسية وطبيعة الموضوعات المطروحة في الحلقات الأسبوعية.

السؤال الثاني:

ما مدى نجاح القناتين عينة الدراسة في اختيار الضيوف للحديث عن قضايا المنطقة العربية؟

الجدول رقم (11) مدى توفّق قناة الحرّة في اختيار جنسيّة الضيوف الذين استضافتهم في برنامج "الجهات الأربع"

مدى توفّق قناة	التكرار	%
دائما	4	4.3
أحيانا	52	55.3
محايدة	38	40.4
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (11) مدى نجاح قناة الحرّة في اختيار جنسيّة الضيوف الذين استضافتهم في برنامج "الجهات الأربع" للحديث عن قضايا المنطقة العربية، حيث جاءت أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 55.3%، ومحايدة في الترتيب الثاني بنسبة 40.4%، ودائما في الترتيب الأخير بنسبة 4.3% من أصل 94 مستجيب من قادة الرأي العام العربي يتابعون القناة. ويأتي ذلك حسب أهمية الموضوع المطروح في الحلقة بالنسبة للمستجيب وانتماءاته السياسية والجغرافية.

الجدول رقم (12) مدى توفّق قناة "فرانس 24" في اختيار جنسيّة الضيوف الذين استضافتهم

مدى توفّق قناة	التكرار	%
دائما	8	8.3
أحيانا	64	66.7
محايدة	24	25.0
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (12) مدى نجاح قناة "فرانس 24" في اختيار جنسية الضيوف الذين استضافهم في برنامج "أسبوع من العالم" للحدث عن قضايا المنطقة العربية، حيث جاءت أحياناً في الترتيب الأول بنسبة 66.7%، ومحايدة في الترتيب الثاني بنسبة 25%، ودائماً في الترتيب الأخير بنسبة 8.3% من أصل 96 مستجيب من قادة الرأي العام العربي يتابعون القناة. وبأتي ذلك حسب أهمية الموضوع المطروح في الحلقة بالنسبة للمستجيب وانتماءاته السياسية والجغرافية.

مناقشة السؤال الثالث:

ما هي اتجاهات ضيوف البرامج الحوارية في القنوات عينه الدراسة؟

الجدول رقم (13) اتجاهات ضيوف الحلقات عبر برنامج "الجهات الأربع" على قناة الحرة

اتجاهات ضيوف	التكرار	%
سلبية	10	10.6
إيجابية	28	29.8
محايدة	46	59.6
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (13) اتجاهات ضيوف الحلقات عبر برنامج "الجهات الأربع" على قناة الحرة، حيث جاءت محايدة في الترتيب الأول بنسبة 59.6%، وإيجابية في الترتيب الثاني بنسبة 29.8%، وسلبية في الترتيب الأخير بنسبة 10.6% من أصل 94 مستجيب من قادة الرأي العام العربي يتابعون القناة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج الرصد والتحليل لعينة الدراسة. وتعود هذه النتيجة لمدى رضى المستجيب عن موضوع الحلقة وتوافق أفكاره مع أفكار الضيوف وانتماءاتهم السياسية والجغرافية، ومدى اهتمام المستجيب بالقضية المطروحة وملائمة وقت بث الحلقة مع أوقات تناسبه.

الجدول رقم (14) اتجاهات ضيوف الحلقات عبر برنامج "أسبوع من العالم" على فرنسا 24

اتجاهات ضيوف	التكرار	%
سلبية	14	14.6
إيجابية	38	39.6
محايدة	44	45.8
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) حسب اتجاهات ضيوف الحلقات عبر برنامج "أسبوع من العالم" على فرنسا 24، حيث جاءت المحايدة في الترتيب الأول بنسبة 45.8%، والإيجابية في الترتيب الثاني بنسبة 39.6%، والسلبية في الترتيب الأخير بنسبة 14.6% من أصل 96 مستجيباً من قادة الرأي العام العربي الذين يتابعون القناة. وتعود هذه النتيجة لمدى رضى المستجيب عن موضوع الحلقة وتوافق أفكاره مع أفكار الضيوف وانتماءاتهم السياسية والجغرافية، ومدى اهتمام المستجيب بالقضية المطروحة، وملاءمة وقت بث الحلقة مع أوقات تناسبه.

السؤال الرابع:

ما هي الاستمالات التي استخدمت في عناوين البرامج الحوارية عينه الدراسة؟ وما هي اتجاهاتها؟

الجدول رقم (15) الاستمالات التي استخدمت في عناوين حلقات برنامج "الجهات الأربع" على قناة الحرة

الاستمالة	التكرار	%
العقلانية	34	36.2
العاطفية	22	23.4
المنطقية	38	40.4
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (15) الاستمالات التي استخدمت في عناوين حلقات برنامج " الجهات الأربع " على قناة الحرة، حيث جاءت المنطقية في الترتيب الأول بنسبة 40.4%، والعقلانية في الترتيب الثاني بنسبة 36.2%، والعاطفية في الترتيب الأخير بنسبة 23.4%.

الجدول رقم (16) الاستمالات التي استخدمت في عناوين حلقات برنامج " أسبوع من العالم " على فرانس 24

الاستمالة	التكرار	%
العقلانية	26	27.1
العاطفية	24	25.0
المنطقية	26	47.9
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (16) الاستمالات التي استخدمت في عناوين حلقات برنامج " الجهات الأربع " على قناة الحرة، حيث جاءت المنطقية في الترتيب الأول بنسبة 47.9%، والعقلانية في الترتيب الثاني بنسبة 27.1%، والعاطفية في الترتيب الأخير بنسبة 25%.

الجدول رقم (17) الاستمالات التي استخدمت في عناوين حلقات برنامج " الجهات الأربع " على قناة الحرة

الاستمالة	التكرار	%
سلبية	16	17.0
إيجابية	42	44.7
محايدة	36	38.3
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (17) الاستمالات التي استخدمت في عناوين حلقات برنامج " الجهات الأربع " على قناة الحرة، حيث جاءت إيجابية في الترتيب الأول بنسبة 44.7%، ومحايدة في الترتيب الثاني بنسبة 38.3%، وسلبية في الترتيب الأخير بنسبة 17%.

وتأتي هذه النتيجة تبعاً لاهتمام المستجيب بالموضوع المطروح واقتناعه بالأفكار التي يطرحها مقدم البرنامج والضيوف، وانتماءاته السياسية والإنسانية.

الجدول رقم (18) الاستمالات التي استخدمت في عناوين حلقات برنامج " أسبوع من العالم " على فرانس 24.

الاستمالة	التكرار	%
سلبية	16	16.7
إيجابية	46	47.9
محايدة	34	35.4
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (18) الاستمالات التي استخدمت في عناوين حلقات برنامج " أسبوع من العالم " على فرانس 24، حيث جاءت إيجابية في الترتيب الأول بنسبة 47.9%، ومحايدة في الترتيب الثاني بنسبة 35.4%، وسلبية في الترتيب الأخير بنسبة 16.7%. وتأتي هذه النتيجة تبعاً لاهتمام المستجيب بالموضوع المطروح واقتناعه بالأفكار التي يطرح مقدم البرنامج والضيوف، وانتماءاته السياسية والإنسانية.

مناقشة السؤال الخامس:

ما هي اتجاهات مقدم البرنامج في القناتين عينة الدراسة؟

الجدول رقم (19) اتجاهات مقدم برنامج " الجهات الأربع " على قناة الحرة

الاتجاه	التكرار	%
سلبية	26	27.7
إيجابية	28	29.8
محايدة	40	42.6
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (19) اتجاهات مقدم البرنامج في برنامج "الجهات الأربع" على قناة الحرة، حيث جاءت محايدة في الترتيب الأول بنسبة 42.6%، وإيجابية في الترتيب الثاني بنسبة 29.8%، وسلبية في الترتيب الأخير بنسبة 27.7%. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الرصد والتحليل لعينة الدراسة.

الجدول رقم (20) اتجاهات مقدم برنامج "أسبوع من العالم" على فرانس 24

الانتجاة	التكرار	%
سلبية	20	20.8
إيجابية	34	35.4
محايدة	42	43.8
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (20) اتجاهات مقدم البرنامج في برنامج "أسبوع من العالم" على فرانس 24، حيث جاءت محايدة في الترتيب الأول بنسبة 43.8%، وإيجابية في الترتيب الثاني بنسبة 35.4%، وسلبية في الترتيب الأخير بنسبة 20.8%. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الرصد والتحليل لعينة الدراسة.

السؤال السادس:

ما مدى تأثر مقدم البرنامج بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب)؟

الجدول رقم (21) تأثر مقدم البرنامج بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب) في برنامج "الجهات الأربع" على قناة الحرة

تأثرت	التكرار	%
مؤيد	28	29.8
غير مؤيد	18	19.1
محايد	48	51.1
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (21) التأثير بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب) للقائم بالاتصال في برنامج "الجهات الأربع" على قناة الحرة، حيث جاءت محايدة في الترتيب الأول بنسبة 51.1%، ومؤيد في الترتيب الثاني بنسبة 29.8%، وغير مؤيد في الترتيب الأخير بنسبة 19.1%.

الجدول رقم (22) تأثر مقدم البرنامج بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب) في برنامج "أسبوع من العالم" على فرانس 24

تأثرت	التكرار	%
مؤيد	16	16.7
غير مؤيد	38	39.6
محايد	42	43.8
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (22) التأثير بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب) للقائم بالاتصال في برنامج "أسبوع من العالم" على فرانس 24، حيث جاءت محايدة في الترتيب الأول بنسبة 43.8%، وغير مؤيد في الترتيب الثاني بنسبة 39.6%، ومؤيد في الترتيب الأخير بنسبة 16.7%.

السؤال السابع:

ما مدى تأثر السياسة التحريرية في معالجة قضايا المنطقة العربية في القناتين عينة الدراسة بسياسة الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب)؟

الجدول رقم (23) تأثر السياسة التحريرية لقناة الحرة في معالجة قضايا المنطقة العربية بسياسة الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب).

تأثرت	التكرار	%
مؤيد	42	44.7
غير مؤيد	16	17.0
محايد	36	38.3
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (23) تأثير السياسة التحريرية لقناة الحرة في معالجة قضايا المنطقة العربية بسياسة الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب)، حيث جاءت مؤيد في الترتيب الأول بنسبة 44.7%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 38.3%، وغير مؤيد في الترتيب الأخير بنسبة 17%. تأتي هذه النتيجة مخالفة لما أظهرته نتائج تحليل المحتوى التي أظهرت عدم تأثير معالجة القناة بسياسة ترامب، وتعتمد إجابة المستجيب بالدرجة الأولى على أهمية الموضوع المطروح، والأهمية الجغرافية والإنسانية والسياسية بالنسبة له، ومدى إمكانية متابعة الحلقة أم لا. الجدول رقم (24) تأثرت السياسة التحريرية لقناة فرانس 24 في معالجة قضايا المنطقة العربية بسياسة الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب).

تأثرت	التكرار	%
مؤيد	14	14.6
غير مؤيد	46	47.9
محايد	36	37.5
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (24) تأثير السياسة التحريرية لقناة فرانس 24 في معالجة قضايا المنطقة العربية بسياسة الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب)، حيث جاءت غير مؤيد في الترتيب الأول بنسبة 47.9%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 37.5%، ومؤيد في الترتيب الأخير بنسبة 14.6%. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الرصد والتحليل لعينة الدراسة. مناقشة السؤال الثامن:

ما مدى التزام السياسة التحريرية عند معالجة قضايا المنطقة العربية في القنوات بالمعايير المهنية؟

الجدول رقم (25) الموضوعية في تغطية قناة الحرة لمعالجة قضايا المنطقة العربية

التزمت بالموضوعية	التكرار	%
دائما	2	2.1
أحيانا	78	72.3
محايد	24	25.5
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (25) الموضوعية في تغطية قناة الحرة لمعالجة قضايا المنطقة العربية، حيث جاءت أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 72.3%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 25.5%، ودائما في الترتيب الأخير بنسبة 2.1%.

الجدول رقم (26) الموضوعية في تغطية قناة فرانس 24 لمعالجة قضايا المنطقة العربية

التزمت بالموضوعية	التكرار	%
دائما	8	8.3
أحيانا	68	70.8
محايد	20	20.8
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (26) الموضوعية في تغطية قناة فرانس 24 لمعالجة قضايا المنطقة العربية، حيث جاءت أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 70.8%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 20.8%، ودائما في الترتيب الأخير بنسبة 8.3%. تعتمد إجابة المستجيب بالدرجة الأولى على أهمية الموضوع المطروح، والأهمية الجغرافية والإنسانية والسياسية بالنسبة له، ومدى إمكانية متابعة الحلقة أم لا، ومدى توافق أفكاره مع أفكار مقدم البرنامج والضيوف.

الجدول رقم (27) التوازن في تغطية قناة الحرة لمعالجة قضايا المنطقة العربية

التزمت بالتوازن	التكرار	%
دائما	2	2.1
أحيانا	72	76.6
محايد	20	21.3
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (27) التوازن في تغطية قناة الحرة لمعالجة قضايا المنطقة العربية، حيث جاءت أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 76.6%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 21.3%، ودائما في الترتيب الأخير بنسبة 2.1%.

الجدول رقم (28) التوازن في تغطية قناة فرانس 24 لمعالجة قضايا المنطقة العربية

التزمت بالتوازن	التكرار	%
دائما	10	10.4
أحيانا	64	66.7
محايد	22	22.9
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (28) التوازن في تغطية قناة فرانس 24 لمعالجة قضايا المنطقة العربية، حيث جاءت أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 66.7%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 22.9%، ودائما في الترتيب الأخير بنسبة 10.4%.

الجدول رقم (29) الانحياز في تغطية قناة الحرة لمعالجة قضايا المنطقة العربية

اتسمت بالانحياز	التكرار	%
دائما	14	14.9
أحيانا	52	55.3
محايد	28	29.8
المجموع	94	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (29) الانحياز في تغطية قناة الحرة لمعالجة قضايا المنطقة العربية، حيث جاءت أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 55.3%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 29.8%، ودائما في الترتيب الأخير بنسبة 14.9%.

الجدول رقم (30) الانحياز في تغطية قناة فرانس 24 لمعالجة قضايا المنطقة العربية

اتسمت بالانحياز	التكرار	%
دائما	6	6.3
أحيانا	54	56.3
محايد	36	37.5
المجموع	96	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (30) الانحياز في تغطية قناة فرانس 24 لمعالجة قضايا المنطقة العربية، حيث جاءت أحيانا في الترتيب الأول بنسبة 56.3%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 37.5%، ودائما في الترتيب الأخير بنسبة 6.3%.

الأسئلة المفتوحة

الجدول رقم (31) سؤال: من وجهة نظرك أي القضايا أكثر تأثرا؟

الإجابة	التكرار	%
تأييد الكيان الإسرائيلي في الاستيلاء على أراضي الشعب الفلسطيني، وكذلك الإصرار على أن تكون القدس الشريف عاصمة للكيان الإسرائيلي، إضافة إلى سياسة التسفير للشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية، ومساندة الكيان الصهيوني، واستمالة الدول العربية التي لم تطبع معه.	24	25
الأزمة السورية التي ألقت بظلالها على الشرق الأوسط ككل، انسحابه المشين من سوريا، قضية الجولان سوريا إسرائيل، القضية السورية والسياسة التركية.	20	20.8
المصالح الذاتية لأمريكا، والقضايا التي تخص النفط والأموال.	4	4.2
القضايا الأمنية والاقتصادية، قضايا الثورات والتحول السياسية، الاضطرابات بالمنطقة، الربيع العربي وتأثيراته.	10	10.4
القضايا السياسية والاقتصادية وأهمها (إيران، سوريا، العراق، اليمن، السعودية)	18	18.8
قضايا الخليج بالدرجة الأولى وملف السلام في الشرق الأوسط، خلق بؤر التوتر في دول الخليج خدمة للمصالح الأمريكية الإسرائيلية.	4	4.2
القضية الفلسطينية والأزمة السورية والعراق واليمن (مجتمعة)	16	16.6
المجموع	96	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (31) القضايا الأكثر تأثراً من وجهة نظر الـ 96 مستجيباً من قادة الرأي العام العربي؛ حيث جاءت فقرة تأييد الكيان الإسرائيلي في الاستيلاء على أراضي الشعب الفلسطيني، وكذلك الإصرار على أن تكون القدس الشريف عاصمة للكيان الإسرائيلي إضافة إلى سياسة التسفير للشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية، ومساندة الكيان الصهيوني واستمالة الدول العربية التي لم تطبع معه، في الترتيب الأول بنسبة 25%، والأزمة السورية التي ألقت بظلالها على المنطقة العربية ككل، انسحابه المشين من سوريا، قضية الجولان سوريا إسرائيل، القضية السورية والسياسة التركية في الترتيب الثاني بنسبة 20.8%، وجاءت المصالح الذاتية لأمريكا، والقضايا التي تخص النفط والأموال في الترتيب الثالث بنسبة 4.2%، فيما يعد المستجيبون القضايا الأمنية والاقتصادية، قضايا الثورات والتحولات السياسية، والاضطرابات بالمنطقة، الربيع العربي وتأثيراته أقل أهمية حيث جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 10.4%، والقضايا السياسية والاقتصادية وأهمها (إيران، سوريا، العراق، اليمن، السعودية) في الترتيب الخامس بنسبة 18.8%، وقضايا الخليج بالدرجة الأولى وملف السلام في المنطقة العربية خلق بؤر التوتر في دول الخليج خدمة للمصالح الأمريكية الإسرائيلية في الترتيب السادس بنسبة 4.2%، والقضية الفلسطينية والأزمة السورية والعراق واليمن مجتمعة في الترتيب السابع والأخير بنسبة 16.6%.

وتعتمد إجابة المستجيب بالدرجة الأولى على أهمية القضية بالنسبة له، والأهمية الجغرافية والإنسانية والسياسية لديه، ومدى إمكانية متابعة الحلقة أم لا، ومدى توافق أفكاره مع أفكار مقدم البرنامج والضيوف.

الجدول رقم (32) السؤال: أي القناتين الأكثر تأثراً بسياسة ترامب في معالجة قضايا المنطقة العربية في البرامج الحوارية؟

القناة	التكرار	%
الحرّة	80	83.3
فرانس 24	12	12.5
كلاهما	4	4.2
المجموع	96	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (32) أي القناتين الأكثر تأثراً بسياسة ترامب في معالجة قضايا المنطقة العربية في البرامج الحوارية من وجهة نظر المستجيبين الـ 96، حيث جاءت الحرّة في الترتيب الأول بنسبة 83.3%، وفرانس في الترتيب الثاني بنسبة 12.5%، وفي الترتيب الأخير كليهما بنسبة 4.2%. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الرصد والتحليل لعينة الدراسة. وتأتي هذه النتيجة بحسب إجابة المستجيب التي تعتمد بالدرجة الأولى على أهمية القضية التي يراها مهمة، والأهمية الجغرافية والإنسانية والسياسية بالنسبة له، ومدى إمكانية متابعة الحلقة أم لا، ومدى توافق أفكاره مع أفكار مقدم البرنامج والضيوف.

الجدول رقم (33) السؤال: هل ترى أن ضيوف برنامج "أسبوع من العالم" على فرانس 24 متأثرين بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب)؟

الإجابة	التكرار	%
نعم	12	12.5
لا	60	62.5
أحياناً	24	25
المجموع	96	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (33) تأثر ضيوف برنامج "أسبوع من العالم" على فرانس 24 متأثرين بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب) من وجهة نظر المستجيبين الـ 96، حيث جاءت (لا) في الترتيب الأول بنسبة 62.5%، وأحياناً في الترتيب الثاني بنسبة 25%، وفي الترتيب الأخير (نعم) بنسبة 12.5%. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الرصد والتحليل لعينة الدراسة. وتأتي هذه النتيجة بحسب إجابة المستجيب التي تعتمد بالدرجة الأولى على أهمية القضية التي يراها مهمة، والأهمية الجغرافية والإنسانية والسياسية بالنسبة له، ومدى إمكانية متابعة الحلقة أم لا، ومدى توافق أفكاره مع أفكار مقدم البرنامج والضيوف.

الجدول رقم (34) السؤال: هل ترى أن ضيوف برنامج "الجهات الأربع" على قناة الحرّة متأثرين بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب)؟ لماذا؟

الإجابة	التكرار	%
نعم	48	51.1
لا	20	21.3
أحياناً	26	27.6
المجموع	94	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (34) تأثير ضيوف برنامج "الجهات الأربع" على قناة الحرة متأثرين بالسياسة الأمريكية (سياسة ترامب) من وجهة نظر المستجيبين الـ 94، حيث جاءت (نعم) في الترتيب الأول بنسبة 51.1%، وأحياناً في الترتيب الثاني بنسبة 27.6%، وفي الترتيب الأخير (لا) بنسبة 21.3%. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الرصد والتحليل لعينة الدراسة. وتأتي هذه النتيجة بحسب إجابة المستجيب التي تعتمد بالدرجة الأولى على أهمية الموضوع المطروح في الحلقة، والأهمية الجغرافية والإنسانية والسياسية بالنسبة له، ومدى إمكانية متابعة الحلقة أم لا، ومدى توافق أفكاره مع أفكار مقدم البرنامج والضيوف.

الجدول رقم (35) السؤال: كيف ترى السياسة التحريرية للقنوات الناطقة باللغة العربية تجاه قضايا المنطقة العربية؟

الإجابة	التكرار	%
سياسات موجهة حسب سياسة الدولة وتوجهاتها	70	72.9
لا تحمل أجندات الدولة الراعية	2	2.08
محايدة	4	4.16
متوازنة	4	4.16
غير موضوعية	6	6.3
غير محايدة	10	10.4
المجموع	96	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (35) كيف يرى المستجيبون الـ 96 السياسة التحريرية للقنوات الناطقة باللغة العربية تجاه قضايا المنطقة العربية، حيث يعد المستجيبون السياسات موجهة حسب سياسة الدولة وتوجهاتها بنسبة 72.9%، وغير محايدة بنسبة 10.4%، غير موضوعية بنسبة 6.3%، ومحايدة ومتوازنة بنسبة 4.16%. وتأتي هذه النتيجة بحسب إجابة المستجيب التي تعتمد بالدرجة الأولى على أهمية الموضوع المطروح في الحلقة، والأهمية الجغرافية والإنسانية والسياسية بالنسبة له، ومدى إمكانية متابعة الحلقة أم لا، ومدى توافق أفكاره مع أفكار مقدم البرنامج والضيوف، وتأثيره بالسياسة التحريرية للقناة.

الجدول رقم (36) السؤال: كيف عالجت القنوات الناطقة باللغة العربية موضوع

هذه الدراسة (قضايا المنطقة العربية) من وجهة نظرك؟

الإجابة	التكرار	%
بانحياز	40	41.66
بموضوعية	10	10.41
غير موضوعية	6	6.25
بحياد	4	4.16
بتوازن	4	4.16
ضعيفة	14	14.6
وفق ما تقتضيه مصلحة الدول الراعية	14	14.6
بطريقة سطحية	4	4.16
المجموع	96	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (36) كيف يرى المستجيبون الـ 96 معالجة القنوات الناطقة باللغة العربية موضوع هذه الدراسة قضايا المنطقة العربية، حيث يعدها المستجيبون أنها تتميز بالانحياز بنسبة 41.66%، وضعيفة ووفق ما تقتضيه مصلحة الدول الراعية بنسبة 14.6%، وموضوعية بنسبة 10.41%، وغير موضوعية ومتوازنة بنسبة 6.25%، في حين أنها تتميز بالحياد والتوازن وسطحية التغطية بنسبة 4.16%. أظهرت النتائج أعلاه اختلاف إجابات المستجيبين من قادة الرأي العام العربي، ويأتي هذا الاختلاف بحسب أهمية الموضوعات المطروحة والبعد الجغرافيا للقضية والاهتمامات السياسية والإنسانية بالنسبة لهم، واختلاف تفسيرهم للاتجاهات الضيوف ومقدم البرنامج.

الجدول رقم (37) هل ساهمت القنوات الناطقة باللغة العربية موضوع هذه الدراسة في تأزيم قضايا المنطقة العربية ولماذا؟

الإجابة	التكرار	%
إلى حد كبير	18	18.75
أحياناً	12	12.5
لم تساهم	66	68.75
المجموع	96	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (37) كيف يرى المستجيبون الـ 96 دور القنوات الناطقة باللغة العربية موضوع هذه الدراسة في تأزيم قضايا المنطقة العربية، حيث يعد ما نسبته 68.75% لأنها تساهم في تأزيم قضايا المنطقة العربية، في حين يعد ما نسبته 18.75% إلى حد كبير، وأحيانا بنسبة 12.5%.

وتأتي هذا النتيجة بحسب أهمية الموضوعات المطروحة والبعد الجغرافي للقضية والاهتمامات السياسية والإنسانية بالنسبة لهم، واختلاف تفسير قادة الرأي العام العربي للاتجاهات الضيوف ومقدم البرنامج.

الجدول رقم (38) السؤال: أي القضايا الأكثر معالجة في القنوات الناطقة باللغة العربية موضوع هذه الدراسة؟

الإجابة	التكرار	%
إشكالية الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية	12	12.5
الأزمة السورية	8	8.3
الإسلاموفوبيا	2	2
التحديات على الدول المالكة للقناة	46	48
الربيع العربي والتحول الديمقراطي	12	12.5
مكافحة الإرهاب	4	4.2
القضايا السياسية والاحتجاجات	8	8.3
العراق	4	4.2
المجموع	96	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (38) القضايا الأكثر معالجة في القنوات الناطقة باللغة العربية موضوع هذه الدراسة، حيث يرى ما نسبته 48% من المستجيبين التحديات على الدول المالكة للقناة الأكثر معالجة، فيما يرى البعض منهم الربيع العربي والتحول الديمقراطي وإشكالية الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية الأكثر معالجة بنسبة 12.5%، ويرى البعض الآخر الأزمة السورية والقضايا السياسية والاحتجاجات بنسبة 8.3%، ومكافحة الإرهاب والعراق بنسبة 4.2%، والإسلاموفوبيا بنسبة 2%. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الرصد والتحليل لعينة الدراسة. وتعتمد إجابة المستجيب بالدرجة الأولى على أهمية القضية التي يراها مهمة، والأهمية الجغرافية والإنسانية والسياسية بالنسبة له، ومدى إمكانية متابعة الحلقة أم لا، ومدى توافق أفكاره مع أفكار مقدم البرنامج والضيوف.

النتائج:

1. بينت النتائج أن قادة الرأي العام العربي أحيانا يتابعون البرامج عينة الدراسة.
2. أبدى قادة الرأي العام العربي رضاهم عن اختيار ضيوف البرامج عينة الدراسة في قناة الحرة وقناة فرانس 24.
3. يعد قادة الرأي العام العربي اتجاهات ضيوف البرامج عينة الدراسة محايدة نوعا ما في معالجة قضايا الدول العربية.
4. يرى قادة الرأي العام الاستمالات المنطقية هي الأكثر استخداما في معالجة قضايا الدول العربية في القنوات.
5. عد قادة الرأي العام العربي اتجاهات مقدمي البرامج عينة الدراسة محايدة نوعا ما.
6. اتخذ قادة الرأي العام العربي موقف الحياد من موضوع تأثير سياسة ترامب على معالجة قضايا الدول العربية في البرنامجين، على الرغم من أنهم يعدون السياسة التحريرية في قناة الحرة متأثرة بسياسة ترامب في معالجة قضايا الدول العربية، وغير متأثرة في قناة فرانس 24.
7. يرى قادة الرأي العام العربي أن قناة الحرة وقناة فرانس 24 تلتزمان أحيانا بالموضوعية والتوازن في معالجة قضايا الدول العربية مع وجود انحياز في التغطية.
8. يرى قادة الرأي العام العربي القضية الفلسطينية والتجاوزات الإسرائيلية الأكثر معالجة في القنوات.
9. وجد قادة الرأي العام العربي أن ضيوف قناة الحرة أكثر تأثرا من ضيوف قناة فرانس 24 بسياسة ترامب.
10. يرى قادة الرأي العام العربي أن السياسة التحريرية للقنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية سياسات موجهة حسب سياسة الدول الراعية لها، وتتسم بالانحياز التام في معالجة قضايا الدول العربية.

المصادر والمراجع

- أسامة عبد الحميد، (2011)، الإعلام في القرن الحادي والعشرين - الاتصال الدولي. ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- إيمان سيد علي، (2013)، دور القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في ترتيب أجندة النخبة نحو القضايا العربية، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).
- رافي حمدي محمد الحديثي، (2005)، واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية البرامج السياسية أنموذجاً، (رسالة ماجستير، جامعة بغداد).
- طارق الشدوخي، (2010)، أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهد، (رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود).
- علي جبار، (2010)، "الخطاب التليفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي"، مجلة الإذاعات العربية، (تونس).
- ليلى السيد، (2005)، "استطلاع رأي الإعلاميين تجاه قناة الحرة الفضائية الأمريكية: دراسة مسحية"، المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، يناير).
- محمد عبد الحميد، (1998)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة، عالم الكتب للنشر، 1997).
- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، (القاهرة، مكتبة الدار العالمية للنشر والتوزيع).
- المعز بن مسعود، وجمال الزرن، (2014)، "إعلام الخدمة العامة في العالم العربي الخصائص، والرهانات، والتحديات هيئات الإذاعة والتلفزيون مثلاً"، (اتحاد إذاعات الدول العربية).
- ممدوح عبد اللطيف، (2009)، الصورة الإعلامية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات، (رسالة ماجستير، جامعة عين شمس).
- نبى العبد، (2009)، "اعتماد الرأي العام على القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات: العدوان الإسرائيلي على غزة نموذجاً"، (القاهرة، المؤتمر العالمي الخامس لشعبة علوم الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام أخلاقيات ممارسة العمل الإعلامي).
- ياسر عاشور، "القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية.. القصة والخطاب"، BBC عربي، 9 مايو / أيار 2019، (تاريخ الدخول: 20 سبتمبر / أيلول 2019) <https://bit.ly/3huShXE>
- صالح أبو ناصر، "ملاحم السياسة الخارجية الأمريكية الآتية تجاه الشرق الأوسط"، نون بوست، 5 فبراير / شباط 2018، (تاريخ الدخول: 16 مارس / آذار 2019) <https://www.noonpost.com/content/21929>

References

- Alejandra Corte's Pascual, Concepcio'n Samaniego (2007). "The Teaching And Learning Of Values Through Television", www.ehu.eus, Retrieved 12-7-2018.
- Ali Jabbar, (2010). "The American television discourse directed at the Arab viewer," Arab Radio Magazine, (Tunisia).
- Al-Muizz bin Masoud and Jamal Al-Zran, (2014). "Public Service Media in the Arab World, Characteristics, Stakes, and Challenges of Radio and Television Organizations, for example," (Arab States Broadcasting Union).
- Ian Kenney, (2007). "The Advantages of Children Watching TV," www.livestrong.com, Retrieved 12-7-2018.
- Iman Syed Ali, (2013). The role of foreign satellite channels directed in the Arabic language in arranging the elite agenda towards Arab issues, (unpublished Ph.D. thesis, Ain Shams University: Faculty of Specific Education, Department of Educational Media).
- Laila El-Sayed, (2005). "Media Polls Opinion Toward the American Satellite Channel: A Survey Study," the First Scientific Conference of the State Academy of Media Sciences, "Arab Satellite Channels and Changes of the Age, (Cairo, Egyptian Lebanese House, January)
- Lindsay Wise, (2005). "A Second Look at Alhurra: US-Funded Channel Comes of Age on the Front Lines of the 'Battle for Hearts and Minds'", (Transnational Broadcasting Studies, No.14).
- Mahmoud Hassan Ismail, (n.d.). Principles of Communication Science and Theories of Influence, (Cairo, Dar International Library for Publishing and Distribution).
- Mamdouh Abd al-Latif, (2009). The Media Image as Reflected by Talk Programs on Satellite Channels and Its Relation to the Mental Image of the Government among University Youth, (Master Thesis, Ain Shams University)
- Mohamed Abdel-Hamid, (1998). Media Theories and Influence Trends, (Cairo, Alam El Kotob Publishing, 1997).

- Noha Al-Abed, (2009). "Public opinion's reliance on satellite channels directed in the Arabic language in times of crisis: the Israeli aggression on Gaza as a model", (Cairo, the Fifth International Conference of the Media Sciences Division at the International Academy of Engineering and Media Sciences, Ethics of Media Work Practice).
- Osama Abdel Hamid, (2011). Media in the Twenty-first Century - International Communication. Cairo, Arab Thought House.
- Rafi Hamdi Muhammad Al-Hadithi, (2005). The Reality of Talk Programs on Al-Iraqiya Satellite Channel, Political Programs as a Model, (Master Thesis, University of Baghdad).
- Salih Abu Nasser,(n.d.). "Present-day Features of US Foreign Policy Toward the Middle East," Noon Post, February 5, 2018 (accessed: March 16, 2019), <https://www.noonpost.com/content/21929>
- Tariq Al-Shadookhi, (2010). Methods of presenting talk shows and their relationship to promoting viewing, (Master Thesis, Imam Muhammad bin Saud University).
- Yasser Ashour,(n.d.). "Foreign Arabic-speaking channels... the story and discourse," BBC Arabic, May 9, 2019, (accessed: September 20, 2019) <https://bit.ly/3huShXE>
- Zhu Jian Hua, (1992). Issue Competition and Attention Distraction: Sun Theory of Agenda Setting,) Journalism Quartely, Vol 69, No: 04, P101.